



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في
تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية

سماح نظير محمد طقاطقة

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ - 2018 م

تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في
تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية

إعداد:

سماح نظير محمد طقاطقة

بكالوريوس أساليب تدريس لغة عربية من جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

المشرف: أ.د. عفيف حافظ زيدان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا، كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1440هـ-2018م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق
النظريات المعرفية

اسم الطالبة: سماح نظير محمد طقاطقة

الرقم الجامعي: 21610016

المشرف: أ. د. عفيف حافظ زيدان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 8/12/2018 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة أ. د. عفيف حافظ زيدان

التوقيع

2. ممتحناً داخلياً د. أشرف محمد ابو الخيران

التوقيع

3. ممتحناً خارجياً د. مجدي راشد جيوسي

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى:

"يَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَاللّٰهُ بِمَا
تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ"

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة، آية 11)

الإهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة والنور
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (زوجي الحبيب).

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل

افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار (والدي العزيز).

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمّة الحياة وسر الوجود إلى

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب (أمي الحبيبة).

إلى من هم أقرب أليّ من روحي أبناءي وقلدة كبدي ميرا ومحمد وآرام.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أختي وأخواني.

إلى من سرنا سويّاً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع صديقاتي وزميلاتي.

إلى من هم دوماً بجانبني بدون سبب وبدون شروط وبدون مصالح.

إلى كل من مدّ يد العون لي وساعدني

أهدي هذا الجهد المتواضع...

الباحثة: سماح نظير محمد طقاطقة.

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

الاسم: سماح نظير محمد طقاطقة

التاريخ: 2018/12/ 8

الشكر والعرفان

ابدأ بالصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد والشكر لله العلي القدير الذي منحني هذه القدرة على إنجاز هذه الدراسة وبعد...

يسُرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة الصمود والإباء جامعة القدس، وإلى من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من دُرر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح، الأساتذة الكرام في كلية العلوم التربوية، وأخص بالذكر أساتذة أساليب التدريس كلاً باسمه مع احترام الألقاب.

وإنه لمن تمام الأعمال وكمال الأخلاق، الاعتراف لذوي الفضل فضلهم وشكرهم وتقديرهم، لذا فإنني أقدم شكري وتقديري للأستاذ الدكتور عفيف حافظ زيدان، على ما بذله معي من جهد كبير، ومتابعة مستمرة وما منحني إياه من علم غزير وإرشاد متواصل، فإنه نعمَ المشرف، الذي قدم كل ما بوسعه لنجاح عملي، جعله الله منارة وقدوة وعوناً لطلبة العلم في وطننا الحبيب فله منا كل التقدير والاحترام.

وأتقدم بالشكر للسادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً ومشكوراً في تحكيم أدوات هذه الرسالة. وأتقدم أيضاً بالشكر إلى السادة الممتحنين الدكتور... .. على ملاحظاتهم المفيدة.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة: سماح نظير محمد طقاطقة

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، مكان المدرسة، نوع المدرسة).

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لرصد تصورات المعلمين حول أدوار المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة، منهم (17) معلماً و(99) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، وطُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017م.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت من (44) فقرة، موزعين إلى أربع مجالات هي: التخطيط للتدريس، الأنشطة التعليمية (الطالب)، الأساليب التعليمية (المعلم)، التقويم، كذلك أعدت الباحثة بطاقة مقابلة لعينة من المعلمين والمعلمات عددهم (6) بهدف الوقوف على الأدوار التي يؤديها المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية. واستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحليل الاستبانة، واختبار فروض الدراسة استخدمت الباحثة اختبار ت (t -test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

وكشفت النتائج عن أن تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظرية المعرفية كانت كبيرة في جميع مجالات الدراسة، وكان ترتيبها: الأساليب التعليمية (المعلم)، الأنشطة التعليمية (الطالب)، التخطيط للتدريس، التقويم. ولم تجد الدراسة فروقاً في تصورات المعلمين والمعلمات حول أدوار المعلم المساند تُعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي، مكان المدرسة، نوع المدرسة). في حين بينت نتائج الدراسة وجود فروق في تصورات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الخبرة (5-10) سنوات.

وأوصت الباحثة بضرورة العمل على تطوير أداء المعلم المساند وفقاً لاحتياجاته التدريبية، والاهتمام بآراء المعلمين المقيمين حول أدوار التعليم المساند، وتنفيذ مقترحاتهم.

The perceptions of the permanent teachers in Bethlehem district towards the role of the supporting teacher in the development of the educational process according to cognitive theories

Prepared by: Samah Nather Mohammad Taqatqa

Supervised by: Prof. Afif H. Zeidan

Abstract:

The study aimed at investigating the perceptions of the permanent teachers in the Governorate of Bethlehem towards the role of the supporting teacher in developing the educational process in relation to the cognitive theories and their relation to some variables (gender, specialization, academic qualification, teaching experience, school location and school type).

The researcher used the descriptive approach to monitor the teachers' perceptions about the role of the supporting teacher in the development of the educational process. The study sample consisted of (116) teachers (17 males and 99 females) chosen by the cluster method. The study was conducted in the second semester of 2017 / 2018.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire consisting of (44) items, divided into four scales: planning for teaching, learning activities (student), teaching methods (teacher) and assessment. The researcher also prepared an interview card for a sample of teachers (6) in order to identify the roles the supporting teacher plays in the development of the educational process. The researcher used averages, standard deviations and relative weights to analyze the questionnaire. To test the study hypotheses, the t-test and the one-way ANOVA test were used.

The results revealed that the perceptions of the teachers living in Bethlehem towards the role of the supporting teacher in the development of the educational process according to the cognitive theory were enormous in all the study areas, and their order was teaching methods (teacher), learning activities (student), and planning for teaching and assessment. There were no differences in the perceptions of male and female teachers about the role of the supporting teacher

due to the variables (gender, specialization, qualification, place of school and type of school). The results of the study, however, showed differences in the perceptions of male and female teachers attributed to the variable of experience from 5-10 years.

The researcher recommended the need to develop the performance of the supporting teacher according to their training needs, and to take care of the views of the permanent teachers on the roles of supporting education, and the implementation of their proposals.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1 : 1 مقدمة الدراسة

1 : 2 مشكلة الدراسة

1 : 3 أسئلة الدراسة

1 : 4 فرضيات الدراسة

1 : 5 أهداف الدراسة

1 : 6 أهمية الدراسة

1 : 7 حدود الدراسة

1 : 8 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

يلعب المعلم دوراً حيوياً في العملية التعليمية، حيث يمثل الحجر والركن الأساس في إنجاحها، ولذلك عليه دائماً أن يجدد في معارفه، لا سيما في ظل التطور الكبير علمياً وتكنولوجياً، وما صاحبه من تغيرات في أدوار المعلم، حيث لم يعد دوره يقتصر على التلقين واللقاء والاسترجاع، ولكن أصبح محوراً فاعلاً يوجه ويرشد ويبسر عملية التعلم.

ويُمثل المعلم أداة التفاعل الحي الخلاق بين العقول المتعلمة، وقلب التربية الخلقية الخفاق، والعقل المدبر وراء اكتساب المتعلمين طرائق التفكير وأنواع السلوك الحضاري الإيجابي، وضمير الأمة في تشكيل الشخصية الإنسانية وتنميتها وتشكيل الوعي الإنساني للطلاب، وأداة التواصل الإنساني في نقل القيم والثقافة الوطنية وتعظيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، إن المعلم هو الطاقة الديناميكية التي تتواصل مع الطلاب داخل الفصل الدراسي، ولا يمكن للتكنولوجيا أو شبكات الانترنت أن تحدث التواصل الإنساني والدفء الإنساني وتعظيم القيم الإنسانية النبيلة وتحافظ على الكرامة الإنسانية، إنها مهمة ودور ووظيفة المعلم منذ البداية وإلى النهاية (بدران وسليمان، 2009).

ولهذا فإن أدوار المعلم في العملية التعليمية تزداد يوماً بعد يوم، فالتطورات الحادثة في ميدان التربية تُجبره على المتابعة والتحديث المعرفي والتكنولوجي والاطلاع على المستجدات التربوية التعليمية، ومحاولة الاستفادة منها في عملية التدريس، وهذا ما جعل أداء المعلم غير مركز في اتجاه واحد، مما أغفل الاهتمام بضعاف التحصيل وبطيئين التعلم.

ونتيجة للواقع التعليمي الصعب الذي يعيشه طلابنا في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الاحتلال، مما أثر على التحصيل الدراسي لهم، كان لزاماً على جميع المهتمين بمستقبل طلابنا أن يوفروا لهم

فرص تعليم مساندة، إضافة إلى ما يتعلمونه في المدارس، ولذا جرت تجارب عديدة في تطبيق فكرة التعليم المساند (دياب ودياب، 2008).

ولهذا أدخلت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في العام الدراسي (2003/2002) مشروع "التعليم المساند" الذي يقوم على توفير معلم مساند للمعلم الأساسي، في محاولة للتصدي لظاهرة تدني التحصيل في المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم). ويستهدف الطلبة المتأخرين دراسياً وبطيئي التعلم (زيدان، 2011).

ويهدف مشروع التعليم المساند إلى إتقان المهارات الأساسية في اللغة العربية، والرياضيات، والعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الطالب المتأخر دراسياً، وزيادة استعداد الفئة المستهدفة للتعلم، وتحديد مواطن ضعف الطلبة في مادة العلوم، إضافة إلى إنتاج مواد دراسية مساندة للقضاء على ضعف التحصيل، وتدريب المعلمين على تطبيق أنشطة التعليم المساند، وزيادة تحصيل الطلبة في الرياضيات والقراءة والعلوم (عاشور، 2007).

وعلى الرغم من أن المعلم المساند ليس هو القائد الفعلي للصف في حضور المعلم القائد، لكنه بحاجة إلى امتلاك كفايات أو مهارات خاصة عند تغيب أو خروج المعلم القائد ومنها: مهارة التخطيط، مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها، مهارة الإرشاد والتوجيه، مهارة إثارة الدافعية، مهارة الاتصال التربوي، مهارة تحديد واختيار الطرائق التدريسية المناسبة للموقف التعليمي، مهارات التقويم، مهارة اتخاذ القرار سواء على مستوى التخطيط للدرس أو التنفيذ أو التقويم أو الإشراف والمتابعة (العاجز وعطوان، 2008).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالتعليم المساند، ومنها: (دياب، ودياب، 2008، العاجز وعطوان، 2008، الجغب، 2009، عاشور، 2007، مهاني، 2010) والتي أوصت جميعها بالعمل على تطوير أداء المعلم المساند، والكشف عن فاعلية مشروع التعليم المساند، وسبل تطويره.

ولهذا تأتي الدراسة الحالية امتداداً لجهود الباحثين بالتعليم المساند، للوقوف على دور المعلم المساند الفعلي في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية، من وجهة نظر المعلمين المقيمين بمحافظة بيت لحم.

1. 2. مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من الاهتمام المتزايد الذي توليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث بمشروع التعليم المساند، وبعد مرور عدة سنوات على تجربة التعليم المساند في فلسطين، والتي شملت المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، كان لزاماً على الباحثين إجراء عملية تقييمية لهذه التجربة بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، وتحديد مدى الاستفادة من وجود المعلم المساند إلى جانب المعلم الأساسي، والكشف عن سبل تطوير أداء المعلم المساند لتحقيق الأهداف التي ينشدها النظام التعليمي في فلسطين، والعمل على إعطاء تغذية راجعة للقائمين على مشروع التعليم المساند، من أجل النهوض به لخدمة طلابنا ومسيرتنا التعليمية، ولذا كانت هذه الدراسة.

وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية؟

1. 3. أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في

تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق في تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور

المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى إلى

المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، مكان

المدرسة، نوع المدرسة)؟

1. 4 فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير مكان المدرسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تصورات المعلمين المقيمين في محافظة بيت لحم لدور المعلم المساند في تطوير العملية التعليمية وفق النظريات المعرفية تعزى لمتغير نوع المدرسة.